

تفسير السمرقندي

@ 337 \$ سورة الطور الآية 39 - 43 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! بين جهلهم وقلة أحلامهم أنهم يجعلون ما يكرهون لأنفسهم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! معناه أن الحجة واجبة عليهم من كل وجه لأنك قد أتيتهم بالبيان
والبرهان ولم تسألهم على ذلك أجراء .

فقال ! 2 2 ! يعني أتطلب منهم ! 2 2 ! بما تعلمهم من الأحكام والشرائع .
! 2 ! يعني من أجل المغرم يمتنعون عن الإيمان .

يعني لا حجة لهم في الامتناع لأنك لا تسأل منهم أجراء فيثقل عليهم لأجل الأجر .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عندهم الغيب بأن لا يبعثهم ! 2 2 ! يعني أمعهم كتاب
يكتبون بما شاؤوا يعني ما في اللوح المحفوظ فهذا كله اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به
الزجر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بل يريدون كيدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني
بل هم المعذبون الهالكون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ألهم خالق غير الله يخلق ويرزق ويمنعهم من عذابنا ! 2 !
يعني تنزيهاً لله تعالى عما يصفون من الشريك والولد \$ سورة الطور 44 - 49 \$.
ثم ذكر قسوة قلوبهم فقال ! 2 2 ! يعني جانبا من السماء ساقطاً عليهم ! 2 2 ! يعني
لقالوا من تكذيبهم ! 2 2 ! يعني متراكما بعضه على بعض لأنهم كانوا يقولون لا نؤمن بك حتى
تسقط علينا كسفا .

ثم قال الله تعالى لو فعلنا ذلك لم يؤمنوا ولا ينفعهم من قسوة قلوبهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فتخل عنهم يا محمد ! 2 2 ! يعني يعاينوا يومهم ! 2 2 ! يعني
يموتون ويقال يعذبون .

قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بضم الياء والباقون ! 2 2 ! بنصب الياء وكلاهما واحد
وهما لغتان